



## جدل النقاب لا ينتهي في السعودية

19 ص 19



## الملا هبة الله أخوند زاده براغماتية تحت مسمى أمير المؤمنين

12 ص 12



## انتهت مشاكل الصومال ولم تبق إلا مشكلة رئيس المخابرات

5 ص 5



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2021/09/09

02 صفر 1443

السنة 44 العدد 12174

Thursday 09/09/2021

44th Year, Issue 12174

# العرب

## الديبية أوقع نفسه في مأزق إزاء تونس يحاول الخروج منه

تونس - يحاول رئيس الحكومة الليبية عبد الحميد الديبية الخروج من المأزق الذي أوقع نفسه فيه عندما هاجم تونس واتهمها بتصدير الإرهاب في تصريحات وصفت بـ"المتهورة"، خاصة وأن تصريحات الديبية جاءت بناء على تسريبات إعلامية وليس بناء على موقف تونسي رسمي.

وأعلن الديبية أنه سيزور تونس اليوم الخميس وسيلتقي الرئيس قيس سعيد، دون أي إعلان مسبق عن الزيارة، في خطوة اعتبر مراقبون أن الهدف منها تبديد التوتر الذي خرج إلى العلن خلال الأيام الماضية.

وكان الديبية سعى في تصريحات سابقة للتبرؤ من التصريحات التي نسبت إليه، لكن تونس لم تتفاعل مع هذا التطرق على لسان أي مسؤول بارز، ما يظهر أن الموقف الرسمي لم يتغير تجاه الإساءات التي طالت البلاد، كما أنها لم تغير موقفها بشأن المخاوف من التقارير التي حذرت من تسليح مجموعات إرهابية تدعم جهة على حساب أخرى في الخلاف الدستوري الدائر بتونس.

وقال الديبية الأربعة، مخاطبا البرلمان المتمركز في شرق البلاد، إن الاتهامات مصدرها أجهزة الأمن التونسية والليبية.

وأضاف أنه لا يتهم دولة تونس وأنهم في ليبيا يريدون على أي اتهام. وذكر أنه سيتناول الغداء مع الرئيس التونسي اليوم الخميس.

ويعتقد مراقبون أن التغيير في خطاب الديبية غير ناجم عن مراجعة موقف أو الاعتراف بالخطأ، وإنما جاء بعد اكتشاف أن الرئيس التونسي ليس رجلا سهلا ولا يمكن الضغط عليه ودفعه إلى التراجع عن خطوات كان قطعها، سواء أكانت تصب في مصلحة رئيس حكومة الوحدة الليبية أم لفائدة حلفائه الأتراك أم تخدم مصلحة الذين يدعمونهم في تونس ويحاولون تخفيف الضغوط عنهم.

ويشير المراقبون إلى أن تكرار الاعتذار المقنع وعرض زيارة تونس في مرة أولى ثم تأجيلها دون ذكر الأسباب، وفي مرة ثانية الإقدام على زيارة دون دعوة رسمية، يُظهر أن الديبية مضطرب إلى القيام بمحاولة التهدئة مع تونس خاصة بعد أن اكتشف أن إجراءات الرئيس سعيد في الخامس والعشرين من يوليو كانت مسنودة من دول مؤثرة لم تكن مستعدة لتترك تونس تسير نحو الجهول.

ولا يستبعد هؤلاء المراقبون أن يكون تحرك الديبية، الذي هدف في البداية

## مشاركة مقبولة وشهادات عن حياد الإدارة ونزاهة الانتخابات في المغرب

### العدالة والتنمية يغطي على تراجع نتائجه بالحديث عن خروقات بالجملة



### انتخابات هادئة

المشهد السياسي خلال السنوات الخمس المقبلة، متمنيا أن تفرز مكاتب الاقتراع حكومة قوية.

وشدد نزار بركة على أن الأمر يتعلق بمحنة أساسية ستفرز مؤسسات منخبة قوية، وهذا ما دعا إليه العاهل المغربي الملك محمد السادس.

وأكد محمد ساجد رئيس حزب الاتحاد الدستوري في تصريح للصحافة أن المغرب قام بمجهودات استثنائية وكبيرة لاحترام هذا الموعد الديمقراطي الأساسي.

وبانتظار صدور النتائج الانتخابية تأمل الأحزاب الرئيسية في الحصول على مواقع متقدمة في البرلمان.

ويطمح حزب الأصالة والمعاصرة إلى الخروج من موقع المعارضة وتولي قيادة الحكومة المقبلة.

وأعلن عبداللطيف وهي الأمين العام للحزب أن لحزبه فرضا كبيرة للفوز، مشددا على "إمكانية تحقيق هذا الطموح من خلال العمل الجاد والتواصل الفعال مع الشعب المغربي".

من جانبه، يطمح حزب الاستقلال إلى الفوز بعدد كبير من الأصوات بعد خلافات داخلية كان محورها الأمين العام السابق حميد شباط الذي انضم مؤخرا إلى حزب جبهة القوى الديمقراطية اليساري.

خروقات، سواء من طرف الناخبين أو المرشحين.

وقال مراقبون مغاربة ودوليون إنهم لم يلاحظوا أي خروقات يمكن أن تؤثر على النتائج. كما أشادوا بحياد الإدارة التي اكتفت بدورها في حماية الانتخابات.

وفي تصريح للصحافة قال الملاحظ عمر المرابط إنه "إلى حد الآن زنا العديد من مكاتب التصويت، لم نلاحظ أي خروقات باستثناء بعض الملاحظات التقنية".

وافتح مكاتب التصويت بربوع المغرب أبوابها الأربعة أمام قرابة 18 مليون ناخب مغربي لاختيار أعضاء مجلس النواب البالغ عددهم 395 وأعضاء مجالس الجماعات والجهات، وهي رابع انتخابات تنظم بالمغرب في ظل دستور 2011 والتي تجري بشكل استثنائي بتصويت المغاربة على ممثلهم خلال يوم واحد.

وادلئ قادة الأحزاب السياسية المغربية باصواتهم في الانتخابات داعين المواطنين إلى "تكثيف مشاركتهم في هذا الاستحقاق الوطني".

وقال نزار بركة الأمين العام لحزب الاستقلال في تصريح للصحافيين "إن هذه العملية الانتخابية لها مكانة خاصة اليوم، لأنها ستحدد صورة

الديمقراطية"، مبرزا أن "التصويت في يوم واحد سيؤدي إلى تجديد الدماء في العديد من المؤسسات المنتخبة".

وقارن مراقبون بين تصريحات العثماني الهادئة وتصريحات الأمين العام السابق عبد الإله بنكيران التي تأتي من باب تصفية الحسابات مع حزبه ومع خصومه مثل رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار عزيز أخنوش.

وخاطب بنكيران أخنوش قائلاً "رئاسة الحكومة تحتاج شخصية سياسية نزيهة نظيفة ليست حولها شبهات".

ورغم احتجاج العدالة والتنمية وكذلك الاشتراكي الموحد على "الخروقات" فإن تقارير مختلفة وشهود عيان في مناطق مختلفة قد أكدوا أن الانتخابات قد تمت في ظروف جيدة.

وأعلن حزب الحركة الشعبية (مشارك بالائتلاف الحكومي المنتهية ولايته) أن التصويت يمر بأجواء جيدة ولا خروقات سواء من الناخبين أو المرشحين.

وقال مدير الحملة الانتخابية للحزب محمد جواد إن "عملية التصويت تمر بأجواء جيدة منذ الساعات الأولى من اليوم".

وتابع جواد، في تصريح لموقع "مدار 21" (خاص) "إلى حد الآن، لم نسجل أي

### محمد ماموني العلوي

الرباط - لا يريد حزب العدالة والتنمية الذي يرأس الحكومة الاعتراف بتراجع نتائجه في الانتخابات، لأجل ذلك لجأ إلى إصدار بيان يتحدث فيه عن وجود خروقات بالجملة منذ بداية الانتخابات، في وقت تحدثت فيه تقارير متعددة عن أن الانتخابات جرت في كنف الهدوء وشهدت مشاركة لافتة في الكثير من المناطق. كما تميز موقف الإدارة بالحياد الكامل.

وأكدت وزارة الداخلية في بيان أن التصويت "يتم في ظروف عادية على امتداد التراب الوطني".

وأفادت أن نسبة المشاركة في التصويت بلغت 36 بالمئة حتى الخامسة عصرا، قبل ساعتين على إغلاق مراكز الاقتراع.

وقال الحزب في بيان له إن "الساعات الأولى من يوم الاقتراع شهدت عدة خروقات وتجاوزات خطيرة في مناطق مختلفة، بلغت درجة الهجوم والاعتداء على مقر حزب العدالة والتنمية بمدينة برشيد (شمال) من طرف بلطجية محسوبين على حزب التجمع الوطني للأحرار، وتخريب تجهيزاته".

وأردف البيان "شهدت مناطق عديدة لجوء العديد من أنصار المرشحين إلى توزيع الأموال على الناخبين في محيط مراكز التصويت". كما "بلغت الخروقات درجة تهديد مراقبين لحزب العدالة والتنمية بالاعتداء البدني عليهم، وإجبارهم على مغادرة مكاتب التصويت في مناطق مختلفة".

لكن الأمين العام للحزب سعد الدين العثماني لم يشر إلى أي تجاوزات. وقال بعد الإدلاء بصوته في مدينة سلا المجاورة للعاصمة الرباط "هناك إقبال ملحوظ منذ الصباح للمواطنين ربما يكون دليلا على نسبة مشاركة محترمة وهذا مهم جدا".

وأضاف أن "الإقبال الذي تعرفه كل مكاتب التصويت يعكس نضج



محمد ساجد المغرب قام بمجهودات استثنائية لاحترام الموعد الديمقراطي

نزار بركة الأمر يتعلق بمحنة أساسية ستفرز مؤسسات منتخبة قوية

## تركيا الباحثة عن المصالحات: من دبلوماسية صفر مشاكل إلى صفر تصعيد

إقليمية، والتي شملت ليبيا وسوريا وشرق البحر المتوسط والصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، وهي الملفات التي تغير الخلاف بينهما.

وكان جاويش أوغلو أجرى الاتنين مباحثات دبلوماسية عبر الهاتف مع نظيره البحريني عبداللطيف الزباني، وذلك بعد يوم من استقبال العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة للسفيرة التركية لدى البحرين ايسن تشاكيل.

وحسب وكالة أنباء الأناضول قال وزير الخارجية التركي لنظيره البحريني إن أجواء إيجابية تحيم على العلاقات التركية - الإماراتية في الأونة الأخيرة.

وقالت تركيا ومصر في بيان مشترك إن البلدين اتفقا الأربعة على مواصلة المحادثات لإصلاح العلاقات المتوترة بينهما وتطبيعها في نهاية المطاف، وذلك بعد اختتام جولة ثانية من المناقشات الرامية لتسوية الخلافات.

وعقدت المحادثات في أنقرة على مدى يومين بقيادة نائب وزير خارجية البلدين. وهذه ثاني مشاورات منذ مايو الماضي بين الخصمين الإقليميين، إذ سبق واستضافت مصر وفدا تركيا وسط مساع من أنقرة لتخفيف التوتر مع العديد من الدول.

وقال البلدان في البيان المشترك إن المحادثات تناولت قضايا ثنائية

أخطأها فمن الصعب أن تنجح في بناء مصالحات دائما.

ويقول المراقبون إن الرئيس التركي يريد مصالحة من جانب واحد تفتح أمام بلاده فرص الاستثمارات الخليجية وتساعد في إنقاذ اقتصاد بلاده دون أن يتبعها أي التزام من جانب أنقرة، وهو أمر من الصعب أن يقبل به الخصوم الإقليميون، رغم التصريحات المرحبة بعودة العلاقات.



أردوغان يريد مصالحة تفتح الباب للاستثمارات الخليجية دون أن يتبعها أي التزام تركي

المصالحة مع الإمارات والسعودية ومصر، وماذا فقط يطلب من الآخرين أن يبدوا الخطوات الأولى خاصة أن أنقرة هي التي تدخلت في ملفات المنطقة ودعمت الإخوان المسلمين بشكل علني، وهي تعرف أنه ملف حساس ولن يقابله الخصوم الإقليميون بالصمت.

وكان تدخل تركيا في الخلاف الخليجي وانحيازها إلى قطر، وكذلك وجودها في ليبيا دون أي مبرر قانوني أو دبلوماسي، إحدى نقاط الخلاف الرئيسية، فضلا عن حملة الإساءة ضد استمرت لأكثر من ثلاث سنوات ضد السعودية على خلفية مقتل الصحافي جمال خاشقجي، وطالما أن تركيا لم تراجع موقفها ولم تفكر بالاعتذار عن

طبيب أردوغان باستعداد هذه الدول التي ردت بقوة اقتصاديا ودبلوماسيا. كما نجحت في إعاقة التمدد التركي إقليمي سواء في ليبيا أو اليمن.

وقال جاويش أوغلو الثلاثاء إن بلاده ترى زخما إيجابيا في المحادثات مع الإمارات العربية المتحدة لإنهاء خلاف قائم منذ سنوات وإن العلاقات ستعود إلى مسارها إذا استمر هذا الزخم.

وأضاف وزير الخارجية التركي لقناة "إن تي في" التلفزيونية أنه يمكن تطبيع العلاقات بين البلدين إذا اتخذت خطوات متبادلة وكانت الظروف ملائمة.